

المرأة قاعدة بنيان المجتمع | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فلا بد حينئذ ان تعرف المرأة انها قاعدة بنياننا. شاءت ام ابنت. مرحلة الجذر هي اشق المراحل على الشجرة كما يقول العلماء. مرحلة الجذر هذه غير مرئية. انت لا ترى من الشجرة الا - [00:00:00](#)

فراقها واغصانها. طب والجدر اللي اللي شايل الشجرة دي كلها متى نمى؟ نمى في الظل ولم يره احد. كذلك عمل المرأة. احنا لما نحب نبني برج عالي جدا. في اي حد وهو ماشي على الطريق - [00:00:20](#)

بيهتم بالنظر الى المهندسين الذين يزرعون الجدر امتى البرج ده ياخذ قيمته التجارية اما اتشطبوا وتبنيه. خلاص؟ مرحلة الجذر دي قلما يلتفت اليها احد. تدخل تشوف ديكور السلام المهندس ده بارع. مين اسم المهندس ده؟ وتسني على المهندس والكلام ده. طب المهندس اللي عمل الاساس تحت. اللي هو شايل - [00:00:40](#)

الميت دور دول الا من مثني عليه لا ما فيش حد يثني عليه. بل اذا سقط البرج فين ابن اللي عمل البرج؟ الا اذا لا يذكرونه الا اذا سقط البرج. انما طول ما البرج واقف ما فيش حد يقول لك والله يا اخي ده بقى له عشرين سنة لسه ما اتهدمش - [00:01:10](#)

او لسة ما وقعش. لا احد يذكر صاحب الجدر. خلاص؟ من صاحب الجدر في بنيان الابن يا اخوانا اطول طفولة في الكائنات هي طفولة الانسان. الكتكوت بتاكله بعد خمسة واربعين يوم. يعني الطفولة بتاعته اسبوع. الانسان طفولته قد - [00:01:30](#)

الى خمسة عشر عاما. ممكن الخمستاشر سنة دول ممكن يكونوا ربع عمره. ربع عمره طفولة طالت طفولته زي البرج اللي احنا بنتكلم عليه. كل ما تحب تطلع فوق لازم تنزل في مقابله تحت - [00:02:00](#)

خلاص؟ فكذاك الانسان انيط به ووضع على كاهله حمل الدين وتبليغه. الدين ده كتعب وجهاد ومشقة وفيه زهاب النفس. فلاجل هذا طال الجدر. خمستاشر سنة من حياة الانسان وقد يموت - [00:02:20](#)

على مدار ستين عاما. طال الجدر علشان البنيان اللي هيبنى فوق بنيان عظيم شاهق. اللي هي امانة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. انه - [00:02:40](#)

كان ظلوما جهولا. فهذه الامانة التي اشفقت السماوات والارض والجبال عن حملها حملها هذا الانسان. عشان كده جذره بقى ضارب في الارض حتى لا يخلع بسهولة. تمام؟ الذي يربي هذا الجدر في المرأة. لا - [00:03:00](#)

يستطيعه الرجل ابدا. كما قلت المرأة هي قاعدة البنيان. فكيف تخلق نساؤنا المؤمنة عن هذه الرسالة التي لا يستطيع ان يقوم بها غيرهم. غيرهن يا ليت الرجال او كز في فطرمهم القيام باعباء المرأة. يا ليت كانت المرأة لما خرجت من بيتها للعمل كان الراجل قعد - [00:03:20](#)

يرضع العيال. وكان قاعد يهتم بالولاد وقعد يستحمل صراخ الولادة. لكن لا يستطيع ذلك الا المرأة. فكيف اخلت المرأة الثغر وتركته مكشوفاً وزاحمت الرجل في العمل انا اسوق يا اخوانا - [00:03:50](#)